الزمالك يستعيد الأمل في الاستمرار بدوري أبطال العرب:

الاسماعيلي يصعق الأهلي بهزيمة ثلاثية واعتراض جماهيري على مستوى الحكم الاماراتي

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من محمد القاعود:

لاتزال جماهير الأهلي حامل لقب بطولة الدوري المصري في الموسمين الأخيرين غير مصدقة للكابوس المزعج الذي استيقظ عليه فريقها مساء الأحد في ستاد القاهرة بمباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة للمسابقة.

وكان الاسماعيلي قد صعق مضيفه الأهلي بثلاثة أهداف نظيفة وأهدر أضعافها، وقدم لاعبوه عرضا ولا أروع أمام «ثالث العالم» واستطاعوا أن يفرضوا سيطرتهم على المباراة منذ الدقيقة الأولى وحتى النهاية، ليصبح الدراويش أول فريق يلحق الهزيمة بالأهلي في الدوري المصري بعد 71 مباراة متتالية دون خسارة، لتشتعل من جديد المنافسة على لقب البطولة بعد أن كاد الأهلي يحسمها لصالحه، حيث أصبح فارق النقاط بين حامل اللقب والاسماعيلي ست نقاط فقط، ويتبقى للفريقين مباراة أخرى تجمعهما بالاسماعيلية بالاضافة لمباريات الدور الثاني «14 مباراة» مما يجعل البطولة نظريا لا تزال في الملعب.

وعودة من جديد لمباراة «الصدمة» التي شهدت لأول مرة حضور حسن حمدي رئيس الأهلي وأعضاء مجلس الادارة بالكامل حيث نال حكم المباراة الاماراتي فريد علي انتقادات وهتافات عدائية من الجماهير الأهلاوية التي حملته المسؤولية الكاملة لهزيمة فريقها بدعوى عدم احتسابه ركلتي جزاء واضحتين احداهما لحسن مصطفى والأخرى لعماد متعب الذي حل بديلا لأحمد شديد الظهير الأيسر الذي خرج «اضطراريا» لحصوله على انذار وكان على وشك الطرد بعدما توترت أعصابه.

وعلى الرغم من المبررات التي ساقها الجهاز الفني للأهلي حول أسباب الهزيمة والتي جاءت في مجملها قاصرة على الاجهاد الشديد الذي يتعرض له اللاعبون نتيجة ضغط المباريات وعدم حصولهم على راحة منذ وقت طويل، بالاضافة للتلميح لتقاعس الحكم عن حماية اللاعبين والتغاضي عن ركلتي جزاء، الا أن الحقيقة تبدو مؤلمة، فالمدير الفني للأهلي البرتغالي مانويل جوزيه فشل في التعامل تماما مع المباراة، وانفرط عقد لاعبيه سريعا منذ البداية، حيث فوجيء بما لم يكن في الحسبان، فالضيوف كانوا أصحاب المباراة الهجومية منذ ضربة البداية، وتمكنوا من السيطرة على مجريات الأمور وكانت لهم اليد العليا.

مانويل جوزيه فاجأ الجميع بتشكيل غريب، حيث جلس عماد متعب على دكة البدلاء رغم أنه يشارك دائما كرأس حربة ثان مع الأنجولي فلافيو أمادوا، ولعب بثلاثة لاعبين مدافعين في وسط الملعب وهم حسام عاشور وحسن مصطفى ومعهم المفاجأة محمد صديق على الرغم من الأخير «مساك» وشارك محمد عبدالله «اضطراريا» في مركز الظهير الأيمن لطرد اسلام الشاطر في المباراة السابقة واصابة أحمد صديق الخيار الثاني في هذه الجبهة.

جوزيه لم يتوقع سيناريو المباراة، ففشل في التعامل معها وادارتها بالمستوى المطلوب فنال هزيمة قاسية ربما تغير الكثير من الحسابات المستقبلية داخل القلعة الحمراء، لا سيما في شأن استمرار المدرب البرتغالي مع الأهلي خلال الفترة القادمة وهو الأمر الذي قررت لجنة الكرة أن تؤجل مناقشته لما بعد المباراة وكأن أعضائها كانوا يشعرون بما يحدث.

البداية جاءت مبكرة للغاية بهدف للمهاجم الشاب عبد الله سعيد في الدقيقة التاسعة اثر توغل رائع للظهير الأيسر سيد معوض بعد لعبة «هات وخذ» مع محمد حمص قائد الفريق ليرسلها معوض عكسية للجهة اليمنى لتصل الى القدم اليسرى لمهاجم الدراويش الذي أطلق تسديدة قوية مباشرة في سقف المرمى مترجما سيطرة الضيوف.

وبدا واضحا أن الأهلي يلعب دون ظهيري جنب حيث تفوق سيد معوض وأحمد الجمل على أحمد شديد ومحمد عبدالله تماما، وكانت خطة الاسماعيلي واضحة بتنويع الاختراق مع كل هجمة يمينا ويسارا وتحويل اتجاه الكرة بشكل مفاجئ لارباك مدافعي الأهلي مستغلين عاملي السرعة والمهارة الفطرية لراقصي السامبا المصريين.

حاول لاعبو الأهلي الافاقة من «الغيبوبة»، لكن رقابة الضيوف كانت شديدة على مفاتيح اللعب، واعتمد لاعبو الاسماعيلي على الضغط المبكر على منافسهم من على حدود منطقة الجزاء وهو ما لم يتعرض له الأهلي من قبل، فارتبك لاعبوه بصورة غير مسبوقة، لا سيما المدافعون الذين لم يستطيعوا مجاراة خفة ورشاقة صغار الدراويش.

وقبل انقضاء الشوط الأول توغل المزعج عمر جمال من ناحية اليسار مثلما حدث في الهدف الأول تماما وأرسل عرضية عكسية ليغمزها محمد فضل بقدمه داخل شباك عصام الحضري الذي لم يكن مصدقا ما يحدث.

ومع بداية الشوط الثاني حاول مانويل أن يعد من خطأه الذي ارتكبه بخروج أحمد شديد والدفع بعماد متعب بدلا منه في الشوط الأول، حيث دفع بطارق السعيد بدلا من المدافع أحمد السيد، ليعود ممد صديق الى موقعه الأساسي، ويلعب طارق في الناحية اليسرى وهو ما كان مفترضا حدوثه من البداية.

لكن التغيير لم يأت بجديد، حيث واصل لاعبو الاسماعيلي هجومهم الضاغط، وأضاعوا فرصا عديدة، وأخرج عصام الحضري والمدافعون أهدافا محققة من على خط المرمى في اللحظات الأخيرة، ويدفع جوزيه بآخر أوراقه الهجومية، ويشارك أسامة حسني بدلا من فلافيو غير الموفق بالمرة، لكن يبدو أن الرقابة غير المسبوقة على نجم الأهلي وعقله المفكر محمد أبو تريكة أصابت الفريق بالشلل التام حيث كانت هناك تعليمات مشددة للاعبي الاسماعيلي بالضغط على أبو تريكة باثنين منهما وعدم اعطائه الحرية في تسلم الكرة أو تسليمها.

ونتيجة الضغط الشديد على صانع ألعاب الأهلي ومحاولاته المستميتة للافلات من الرقابة، سقط أبو تريكة فاقدا الوعي قبل انتهاء الشوط الثاني بربع ساعة ليتوقف اللعب خمس دقائق لاسعاف النجم الكبير وزاد التوتر بعدما فشلت المحاولات الأولية لافاقة اللاعب الذي لم يتعرض لتدخل عنيف، ويلتف لاعبو الفريقين حوله حتى استعاد وعيه، لكن طبيب الأهلي أسامة رجائي رفض أن يستكمل اللاعب المباراة خوفا عليه، واستجاب اللاعب رغما عنه ليدخل في وصلة بكاء طويلة على مقاعد البدلاء، ويضطر فريقه لاستكمال ما تبقى من وقت بعشرة لاعبين بعد استنفاذ التغييرات الثلاثة.

وباستكمال اللقاء واصل الاسماعيلي هجومه بلا هوادة، وينجح محمد فضل «الذي كان لاعبا من قبل في الأهلي» في اضافة الهدف الثالث في الدقيقة 84 اثر لعبة بينية من محمد حمص ضرب بها خط الدفاع الذي وقف على أن مهاجم الاسماعيلي متسلل لكنه لم يكن كذلك، ويحتسب الحكم ست دقائق وقتا بدلا ن الضائع لم تشهد جديدا لينتهي اللقاء بفوز مستحق للدراويش وتعود المنافسة على البطولة الى الملعب بعد أن كاد يحسمها الأهلي لمصلحته.

عقب المباراة رفض حسام البدري المدرب العام للأهلي والقائم بأعمال مدير الكرة حضور المؤتمر الصحفي وينتظر أن توقع عليه غرامة من اتحاد الكرة، أما محمد أبو تريكة فقد اصطحبه طبيب الأهلي لاجراء فحوصات طبية شاملة على القلب والمخ أثبتت سلامة اللاعب الذي يحتاج فقط الى الراحة.

الزمالك يستعيد الثقة

بعيدا عن الدوري المصري، استعاد الزمالك ثقته وحافظ على أمله في مواصلة المشوار بمسابقة دوري أبطال العرب بفوز ضعيف على أهلي جدة السعودي في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى، ليرتفع رصيد ممثل مصر الوحيد في البطولة الى أربع نقاط تبقى على فرصة في احتلال أحد المركزين المؤهلين لنصف النهائي.

الزمالك قدم عرضا هزيلا، وكان ضيفه الأفضل في معظم فترات اللقاء الذي لم يشهد سوى الهدف الذي أحرزه مصطفى جعفر في الدقيقة 16 وطرد البديل ابراهيم الهزازي مدافع الأهلي في الدقائق الأخيرة بعد اعتدائه على طارق السيد بدون كرة.

وكان مسؤولوا الفريق السعودي قد أثاروا أزمة قبل اللقاء الذي جرى بملعب المقاولون العرب مساء الأحد عندما اعترضوا بشدة على اسناد ادارة المباراة للحكم الأردني سالم المجحف حيث أن مساعداه محمد عادل وعرفات الحكمي موقوفان من قبل اتحاد الكرة الأردني، وجرت اتصالات سريعة بعثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي الذي قرر في اللحظات الأخيرة احضار مساعدين من الامارات.

ابو تريكة يخضع لفحوص طبية

قال اسامة مصطفى طبيب فريق الاهلي ان محمد ابو تريكة صانع العاب الفريق سيخضع لفحوص طبية للاطمئنان على حالته الصحية بعدما اغشي عليه لفترة قصيرة في الملعب خلال مباراة امام الاسماعيلي خسرها الاهلي صفر/3 في دوري الدرجة الممتازة المصري لكرة القدم امس الاحد. وقال مصطفى للصحافيين عقب المباراة «اصابة محمد أبو تريكة جاءت نتيجة لاصطدامه بمحمد حمص لاعب الاسماعيلي وهو ما تسبب في اصابته بارتجاج خفيف في المخ نتج عنه حالة اغماء بسيطة».

وأكد طبيب الاهلي انه فضل عدم عودة ابو تريكة لارض الملعب لاستكمال المباراة حفاظا عليه وحتى لا تتسبب حالة الاجهاد الى اي اثار سلبية. وسقط ابو تريكة على الارض في الدقيقة 76 من عمر المباراة وكان الاهلي قد اجرى تبديلاته الثلاثة وأكمل الفريق الاحمر المباراة بعشرة لاعبين. وتعد هزيمة الاهلي امام الاسماعيلي هي الأولى لحامل اللقب في الدوري المصري منذ منتصف عام 2004. ويتصدر الاهلي الدوري المصري برصيد 41 نقطة بفارق ست نقاط عن الاسماعيلي صاحب المركز الثاني.

منتخب مصر يستعد لمواجهة السويد وديا

واعلن الجهاز الفني لمنتخب مصر لكرة القدم امس الاثنين عن اقامة معسكر قصير لمدة ثلاثة أيام باللاعبين المحليين في اطار الاستعداد المبكر لخوض المباراة الودية الدولية مع منتخب السويد في احتفالية مرور 50 عاما على تأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) والمقرر لها السابع من شباط (فبراير) القادم. وقال شوقي غريب المدرب العام للمنتخب المصري ان الجهاز قرر تجميع المنتخب يوم 20 كانون الثاني (يناير) المقبل بدون اللاعبين المحترفين والاعتماد على عناصر المنتخب الاساسية التي تشارك في الدوري المصري.

واضاف غريب لرويترز «نحن على اتصال دائم باللاعبين المصريين المحترفين بأوروبا وانزعجنا كثيرا لتعرض حسام غالي لاعب توتنهام الانكليزي ولاعب منتخب مصر للصدام في مباراة فريقه مع بورتسموث في الدوري الانكليزي وما صاحب ذلك من سقوط أربع أسنان لغالي ولم نكن قد شاهدنا المباراة ولكن الجهاز الفني اطمأن على ان غالي يخضع لعلاج مكثف اثناء فترة توقف الدوري الانكليزي». وتابع غريب «هناك احتمال كبير ان يلحق حسام غالي بمباراة مصر مع السويد الودية».

وستقام مباراة مصر والسويد باستاد القاهرة ويسبقها معسكر مغلق لجميع لاعبي المنتخب المصري من محليين ومحترفين يوم الثالث من فبراير. وتأتي مباراة السويد في اطار استعدادات منتخب مصر لاستكمال التصفيات الافريقية المؤهلة لكأس الامم الافريقية بغانا 2008.

وفي الكويت فاز منتخب الكويت لكرة القدم على فريق بتروجيت المصري 1/2 في اولى مبارياته الودية ضمن معسكره التدريبي في القاهرة استعدادا لدورة كأس الخليج الثامنة عشرة التي تستضيفها ابو ظبي خلال الفترة من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير الجاري.

وحول المنتخب الكويتي تخلفه بهدف لبتروجيت احرزه سعيد سعد في الدقيقة الخامسة، الى فوز بعد ان ادرك وليد على التعادل من ركلة حرة (22)، ثم اضاف المهاجم الصاعد حسين الموسوي الهدف الثاني (67) بتسديدة قوية من نحو 35 مترا.

واجرى المدير الفني للكويت المحلي صالح زكريا الذي خلف الروماني ميهاي ستويكيتا، ستة تغييرات في الشوط الثاني، واشرك جراح العتيقي ويوسف اليوحة وفيصل العدواني ومحمد جراغ وطلال نايف وحسين الموسوى بدلا من فهد عوض وفيصل دشتي ووليد علي ونواف الحميدان وحمد الطيار وفهد الفهد.

وسيخوض المنتخب الكويتي مباراتين اخريين ايضا مع الاسماعيلي في 10 الحالي ومع المقاولون العرب في 12 منه.

وفي دخل محمد فضل مهاجم الاسماعيلي بقوة قائمة المنافسين على صدارة هدافي الدوري المصري لكرة القدم عقب احرازه هدفين متتاليين في مرمى الاهلي مساء الاحد في المباراة المؤجلة بين الفريقين من الاسبوع الخامس عشر للمسابقة والتي انهاها الاسماعيلي لصالحه بثلاثة اهداف دون رد. رفع فضل رصيده الى تسعة أهداف وانفرد بالمركز الرابع قي قائمة الهدافين التي يتصدرها الانغولي أمادو فلافيو برصيد 12 هدفا ثم عماد متعب لاعب الاهلي وأحمد حسن مهاجم غزل المحلة ولكل منهما عشرة اهداف. وقال فضل لرويترز «سعادتي بالهدفين في مرمى الاهلي سعادة بالغة لانهما منحا الاسماعيلي الفوز واعاداه الى دائرة المنافسة على لقب الدوري كما انهما ادخلا السعادة على جماهير الاسماعيلي وثالثا لانهما اتاحا لي فرصة المنافسة على اللقب».

كان فضل من بين لاعبي الاهلي حتى عام 2003 قبل ان ينتقل الى المصري البورسعيدي ومنه الى الاسماعيلي هذا الموسم. واحرز فضل هدفه الاول في مرمى الاهلي مساء الاحد في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الاول وجاء هدفه الثاني في الدقيقة 82 لينهي آمال الاهلي في تعديل النتيجة. واشار فضل الى انه يسعى الى احراز المزيد من الاهداف متمنيا ان يفوز مع الاسماعيلي بلقب بطولة الدوري هذا العام. وتضم قائمة هدافي الدوري المصري بعد انتهاء مباريات الاسبوع السادس عشر عمرو زكي مهاجم الزمالك الذي يحتل المركز الخامس برصيد ثمانية اهداف ثم محمد حمص لاعب الاسماعيلي وعلاء ابراهيم لاعب بتروجيت في المركز السادس برصيد ستة أهداف ومحمد أبو تريكة لاعب الاهلي وحسني عبد ربه لاعب الاسماعيلي في المركز السابع ولكل منهما خمسة أهداف. يتصدر الاهلي قمة مسابقة الدوري المصري برصيد 41 نقطة والاسماعيلي في المركز الثاني برصيد 35 نقطة.

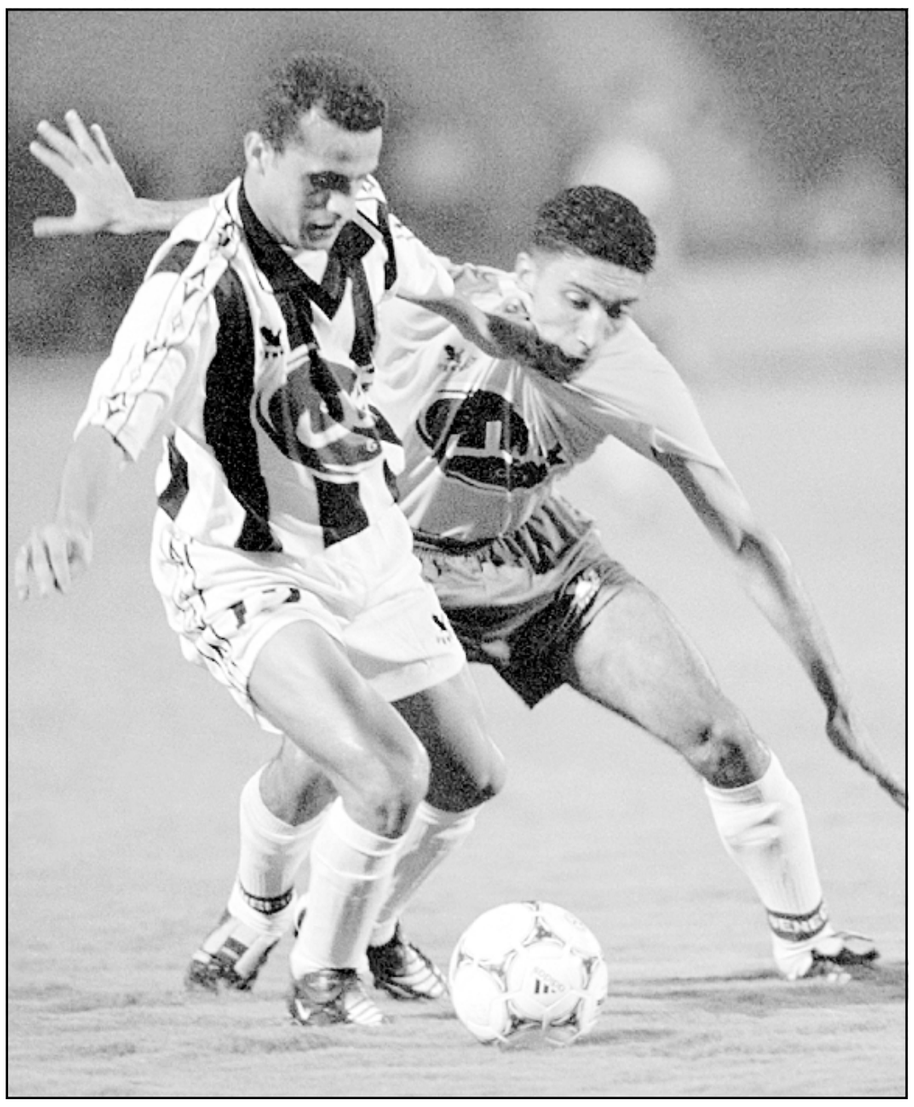

لقطة من احدى مباريات الاسماعيلي (صورة من الارشيف)

هينغيس تواصل عروضها السيئة وتودع بطولة سيدني للتنس مبكرا

■ سيدني ـ رويترز: منيت استعدادات مارتينا هينغيس لاعبة التنس الاولى على العالم سابقا لبطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى بانتكاسة شديدة امس الاثنين بعدما خرجت اللاعبة السويسرية من الدور الاول لبطولة سيدني الدولية على يد الصربية ايلينا يانكوفيتش. بدت يانكوفيتش التي فازت ببطولة اوكلاند يوم السبت في حالة بدنية وذهنية جيدة أمام هينغيس وفازت عليها بمجموعتين لمجموعة واحدة بنتيجة 6/ 4 و6/4 و3/6. وهذه الهزيمة هي الثانية لهينغيس خلال ثلاثة أيام فقط بعد أن خسرت في نهائي بطولة استراليا للسيدات على الملاعب الصلبة على يد الروسية دينارا سافينا. وفي المباراة كادت يانكوفيتش ان تفوز باللقاء بمجموعتين متتاليتين بعد ان انهت المجموعة الاولى لصالحها بنتيجة 4/6 وتقدمت في المجموعة الثانية بنتيجة 2/4 الا ان حواس هينغيس استيقظت لتكسب اربعة اشواط على التوالى وتنهي المجموعة الثانية بنتيجة 4/6 لتعادل النتيجة الى 1/1 مع يانكوفيتش التي بدا عليها الارهاق والاعياء. واستدعت يانكوفيتش مدربها وقام طبيب بقياس ضغط دمها لكنها استأنفت المباراة وعادت الى كامل قوتها في المجموعة الثالثة والفاصلة لتقتنصها بنتيجة 3/6. وقالت يانكوفيتش في مقابلة عقب المباراة «عدت لتوي من اوكلاند ولذلك لم يكن امامي فترة كافية للتعافي. اشعر بالفخر لفوزي ببطولة اوكلاند».

وستلعب يانكوفيتش التي وصلت الى الدور قبل النهائي لبطولة امريكا المفتوحة للتنس العام الماضي في افضل اداء في تاريخ مشاركاتها بالبطولات الاربع الكبرى في الدور الثاني مع الاسترالية سامنتا ستوسور التي فازت في الدور الاول على الروسية فيرا زفوناريفا بنتيجة 1/6 و4/6. وتحتل يانكوفيتش المركز 12 عالميا بفارق خمسة مراكز خلف هينغيس التي تحتل المركز السابع. ويانكوفيتش ليست من اللاعبات المرشحات في بطولة سيدني بسبب اشتراك العديد من المصنفات الاوائل على العالم في البطولة. وسجلت كل اللاعبات العشر الاوائل على مستوى العالم اسمائهن للمشاركة في بطولة سيدني باستثناء الروسية ماريا شارابوفا. ثم انسحبت اللاعبة الاولى على العالم البلجيكية جوستين هاينان هاردين الاسبوع الماضي من البطولة لاسباب شخصية. وعن هزيمتها قالت هينغيس «من الرائع ان تتواجد المصنفات الاوائل على العالم هنا. قرعة بطولة سيدني مذهلة. على الاقل ساخذ قسطا من الراحة لبضعة أيام».

خرجت السويسرية مارتينا هينغيس المصنف خامسة مبكرا من دورة سيدني الاسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 335 الف يورو للرجال و461 الف يورو لليسدات، اثر خسارتها امام الصربية يلينا يانكوفيتش 6/4 و4/6 و6/3 امس الاثنين في سيدني.

وكانت هينغيس خسرت السبت الماضي نهائي دورة غولد كوست الاسترالية اثر سقوطها امام الروسية دينارا سافينا، في حين تابعت يانكوفيتش تقديم عروضها الجيدة بعد فوزها السبت ايضا بلقب دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية اثر تغلبها في النهائي على الروسية فيرا زفوناريفا في مباراة ماراتونية استمرت نحو ثلاث ساعات.

وتأهلت الى الدور الثاني الاسترالية سامانتا ستوسور بفوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 1/6 و4/6، والفرنسية تاتيانا غولوفان بفوزها على الصينية بينغ شواي 4/6 و5/7، والاوكرانية يوليانا فيداك بفوزها على الفرنسية ماريون بارتولي 6/7 (2/7) و2/6، والسلوفينية كاترينا سريبوتنيك بفوزها على الروسية ايلينا بوفينا 3/6 و1/6، والسويسرية باتي شنايدر بفوزها على الروسية فيرا دوتشيفينا 3/6 و6/4 و3/6.

ولدى الرجال تأهل الى الدور الثاني التشيكي توماس بيرديتش المصنف خامسا بفوزه على الاسترالي روبرت سميتز 2/6 و5/7، والتشيكي يان هيرنيتش بفوزه على الايطالى اندرياس سيبي 4/6 و2/6، والامريكي روبي غينبري بفوزه على الالماني فلوريان ماير 3/6 و2/6.

وخرج الفرنسي سيباستيان غروجان المصنف ثامنا اثر خسارته امام الاسباني فرناندو فيرداسكو 6/4 و6/4.

وفي اوكلاند (نيوزيلندا) بلغ الاسباني ديفيد فيرر المصنف ثالثا الدور الثاني من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 33 الف يورو، بفوزه على الارجنتيني غاستون غاوديو 7/5 و3/6 و2/6 امس الاثنين.

وبلغ الدور ذاته البلجيكي كريستوف فليغن بفوزه على الصربي يانكو تيباساريفيتش 6/7 (3/7) و6/صفر، والايطالي دانييلي براسيالي بفوزه على الفرنسي جيل سيمون 3/6 و2/6، والالماني فيليب كولشرايبر بفوزه على البيروفي لويس هورنا 4/6 و5/7، والفرنسي فلوران سيرا بفوزه على الاكوادوري نيكولاس لابنتي 3/6 و1/6 و4/6، والاسباني البرتو مارتن بفوزه على الفرنسي غايل مونفيس 4/6 و4/6. وخرج من الدور الاول الفنلندي ياركو نيمين المصنف رابعا اثر خسارته امام البلجيكي اوليفييه روشو 7/6 و1/6.

وفي هوبارت (استراليا) فقدت الهولندية ميكاييلا كرايتشيك لقب بطلة دورة هوبارت الاسترالية الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 130 الاف دولار اثر خسارتها امام الفرنسية سيفيرين بريمون 3/6 و1/6 وصفر/6 امس الاثنين في الدور الاول.

وكانت كرايتشيك احرزت اللقب العام الماضي بفوزها على التشيكية ايفيتا بينيسوفا في المباراة النهائية.

وخرجت من الدور الاول ايضا الروسية ماريا كيريلينكو المصنفة رابعة اثر خسارتها امام الهندية سانيا ميرزا 6/4 و6/4، والالمانية مارتينا مولر الثامنة لخسارتها امام التشيكية لوسي سافاروفا 7/6 (7/5) و6/2.

وبلغت الاسبانية انابيل ميدينا غاريغيس المصنفة ثانية الدور الثاني بفوزها على الروسية ايلينا فيسنينا 1/6 و3/6.

كما تأهلت الى الدور ذاته الايطالية مارا سانتانجيلو المصنفة خامسة بفوزها على مواطنتها ماريا ايلينا كاميرين 7/5 و2/6 و6/3، والاوكرانية الونا بونداريتكو السادسة بفوزها على الاسترالية جيسيكا موور 2/6 و6/7 (6/8)، والصينية زهينغ جي بفوزها على الفرنسية ستيفاني فلوريتز 2/6 و2/6، والروسية فاسيليسا باردينا بفوزها على الارجنتينية جيزيلا دورلكو 1/6 و3/6، والكولومبية كاتالينا كاستانا بفوزها على الايطالية روبرتا فينكي 3/6 و4/6، والايطالية روميناا اوبراندي بفوزها على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا 6/7 (3/7) و1/6، والنمساوية سيبيل بامر بفوزها على الامريكية اشلي هاركليرود 6/7 (2/7) و1/6، والاسترالية اليسيا موليك بفوزها على الكرواتية يلينا كوستانيتش 6/4 و1/6 و2/6.

درايبر مدربا جديدا لهويت

اعلن جايسن كوهن مدير اعمال لاعب كرة المضرب الاسترالي ليتون هويت امس الاثنين ان اللاعب السابق سكوت درايبر سيشرف على تدريب مواطنه هويت في بطولة الاستراليا المفتوحة التي تنطلق في الخامس عشر من الشهر الحالي على ملاعب ملبورن. وكان هويت من دون مدرب بعد استقالة روجيه رشيد من منصبه الذي شغله لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام، وذلك اثر خلاف بين الطرفين بعد الهزيمة التي مني بها اللاعب الاسترالي الخميس الماضي في دورة اديلايد. واكد كوهن: «سنرى كيف سيكون الامر في الاسبوعين المقبلين، لان درايبر شخص ايجابي وهادىء ونحن سعداء لوجوده معنا».

وكان هويت (25 عاما) اعلن انسحابه من دورة سيدني المقامة حاليا بداعي الاصابة لكنه يأمل في استعادة عافيته للمشاركة في بطولة استراليا التي خسر مباراتها النهائية عام 2005 امام الروسي مارات سافين.

يذكر ان 3 مدربين اشرفوا على تدريب هويت منذ احترافه عام 1998 هم دارين كاهيل وجايسون ستولتنبرغ ورجيه رشيد.

مارتينا هينغيس

كأس رابطة الاندية الانكليزية:

ليفربول للثأر وارسنال لتجديد الفوز

■ لندن ـ أ ف ب: يلتقي ليفربول وارسنال للمرة الثانية في غضون ثلاثة ايام في المباراة المؤجلة بينهما من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة على ملعب «انفيلد» اليوم الثلاثاء.

وكان الفريقان التقيا على الملعب ذاته السبت الماضي في الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا ونجح ارسنال في الحاق اول هزيمة بمضيفه حامل اللقب في عقر داره بنتيجة 1/3 وذلك للمرة الاولى منذ سقوط ليفربول على ارضه امام بنفيكا البرتغالي صفر/2 في مسابقة دوري ابطال اوروبا في 8 اذار/مارس الماضي. وكانت المباراة مقررة قبل ثلاثة اسابيع لكن الضباب الكثيف حال دون اقامتها.

واعتبر مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر بان الفوز على ليفربول قبل ثلاثة ايام اعطى لاعبيه دفعة معنوية هائلة وقال: «لا شك بان الفوز على ليفربول منح اللاعبين قوة معنوية كبيرة، سنخوض المباراة بتشكيلة مختلفة لكننا نريد الفوز بها».

وغالبا ما تخوض الفرق العريقة هذه المسابقة بالفريق الرديف لانها الاقل اهمية بين المسابقات الاخرى.

وقد يلجأ فينغر الى اراحة قائد الفريق تييري هنري العائد لتوه بعد غياب عن الملاعب دام شهرا مع العلم بان الاخير سجل هدفا رائعا في مرمى ليفربول السبت الماضي وحسم النتيجة نهائيا في مصلحة فريقه.

ومن المقرر ان يلجأ مدرب ليفربول الاسباني رافايل بينيتز الى بعض التغييرات ايضا باشراكه المهاجم الويلزي السريع كريغ بيلامي على حساب العملاق بيتر كراوتش.

يذكر ان الفائز في هذه المباراة سيقابل في نصف النهائي توتنهام ذهابا وايابا خلال الشهر الحالي ايضا، علما بان هذا الدور ينطلق غدا الاربعاء بمواجهة ويكومب من الدرجة الثانية مع تشلسي.

وسبق لوكومب ان اخرج فريقا اخر من الدرجة الممتازة هو تشارلتون اتلتيك لكن مواجهة تشلسي ستكون مختلفة حتى ولو استعان مدرب الاخير البرتغالي جوزيه مورينيو بالفريق الرديف.

خليجي 18: المنتخب البحريني يعسكر في دبي

■ المنامة ـ أ ف ب: يبدأ المنتخب البحريني لكرة القدم امس الاثنين معسكرا تدريبيا في دبي في اطار استعداداته للمشاركة في دورة كأس الخليج الثامنة عشرة من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير الحالي في ابوظبي.

وأنهى المنتخب البحريني استعداداته المحلية بقيادة مديره الفني الالماني هانز بيتر بريغل امس الاحد باقامة التدريب الأخير والذي شهد استبعاد ثلاثة لاعبين عن التشكيلة النهائية التي سيشارك بها في منافسات «خليجي 18» وهم محمد حبيل (الأهلي) وأحمد حسان (الرفاع) ومحمود عبد الرحمن (المحرق).

وتخوض البحرين منافسات الدور الاول الى جانب منتخبات السعودية وقطر والعراق ضمن المجموعة الثانية، فيما تضم الاولى منتخبات الكويت وعمان واليمن والامارات. وكان المنتخب البحريني خاض السبت الماضي مباراة ودية مع فريق انتر ميلان الايطالى الذي اقام معسكرا تدريبيا في المنامة استمر لمدة اربعة أيام وخسرها 6/1.

واللاعبون الذين سيشاركون في «خليجي 18» هم: علي حسن وعبدالله عمر وفوزي عايش وجيسي جون وفتاي باباتوندي (نيجيريان حصلا على الجنسية البحرينية قبل نحو شهرين) ومحمود جلال وراشد الدوسري (المحرق) وعلي سعيد ومحمد حسين (الأهلي) واسماعيل صالح وأحمد مطر وحمد راكع (الرفاع) وعبد الرحمن عبد الكريم (النجمة) وإسماعيل عبد اللطيف (الحالة) وعلاء حبيل (الغرافة القطري) وحسين علي (أم صلال القطري) ومحمد سالمين وسلمان عيسى (العربي القطري) ومحمد سيد عدنان (الخور القطري) وعبد الله المرزوقي (الطائي السعودي) وإبراهيم المشخص (العربي الكويتي) وطلال يوسف (الكويت الكويتي) وحسين سلمان (الوصل الإماراتي).